الوثيقة ١٩٥٤٢

من محسد علي الى السلطان

حضرة صاحب السعادة والعطوفة والمروثة والرأفـــة الأخ الأعز الأكرم سلطاني أفندينا عالى الشيم .

لقد اختلف العساكر الذين أوفدوا السنة الماضية فيا بينهم ولم يحاولوا أن يتشبئوا لأن يتوصلوا بالمراسم اللازمة إلى اتفاق على التقدم والتسمية وكل فرقة كانت ترغب أن تكون هي المتقدمة بالاسم ، فكانت إحداهما تقول : ليكن الاسم واللقب لي ، والاخرى كانت تريد ذلك لها .. وهكذا وبمثل هذا الخلاف ساروا بعزية إلى أداء مهمتهم . ومع انهم اقتحموا تلك التلال والجبال الصعبة المسالك والوعرة المداخل بغية بلوغ مضيق « جديدة » المسير ، ولكنهم بالنظر لعدم توافقهم بالسير وعدم تعرف الفرقة الواحدة على مواقع الاخرى ومنازلها وعلى كيفية انتقالها وظروفها وأحوالها وعدم تبادل أية أخبار أو معلومات عن خطط السير لانتشار الفوضى والغوغائية وعدم وقوع اتفاق وانسجام بينها ، ولذلك فإن هذه الحركات غير المستوفية شروط التعاون والتنظيم بقيت مستمرة دون نتيجة حاسمة وظلت هكذا المصلحة الأساسية معلقة طيلة هذه السنة ، ولا يمكننا إلا أن نقول أن هذا كان تقدير العزيز العلم! وأن نجمل من هذا القول ولا يمكننا إلا أن نقول أن هذا كان تقدير العزيز العلم! وأن نجمل من هذا القول الحكيم وسيلة التمويه وتسلية النفس . أما الآن وفي هدذه السنة المباركة فإن

فصائل خيالة العرب والكشافة التيكانت أوفدت مسبقاً براً عِمية ان أخينا أحمد آغا إلى تلك الجهة وصلت الحجاز بمنه تعالى ، وبوصولها اتفقت واتحدت بود" وتحاب مع الفرق التي كانت أرسلت سابقاً والمستقرة الآن في الينبعين (يقصد ينبع البحر وينبع البر النخيل) وشرعوا بالحركات العسكرية التفقدية والتطهيرية تارة متوجهين صوب مواقع بدر حنين وقرى المدينـــة المنورة ، وأخرى نحو المضايق المذكورة وغزو ومهاجمة العربان الوهابسين الموزاعين يمنة ويسرة وأولئك الذين أرسلوا من قبل الوهابيين للمحافظة على جماعاتهم وحمــايتها ، والسطو على أموالهم وحيواناتهم وأخذها واغتنامها والتضييق عليهم وإضعافهم. وكان العدو بالنظر إلى قلة ذخيرته ومؤونته ووقوع الضغط عليه من قبل جنودنا ، غادر تلك المضايق والمحال واتجهوا هم أيضاً صوب المدينية المنورة منسحيين من مواقعهم مار"ة الذكر ، ولذلك تمكن جيشنا مجمد الله تعالى وعنايته من دخول المضايق وردت البشائر بذلك بتحرير من ولدنا الباشا (السر عسكر) أرسله الينا ، وبه يشير كذلك أن ما كان لديه ولدى أنباعه من الوسائط النقلية الحيوانية وغيرها من المهات والذخائر والعتاد أصابها التلف تقريباً خلال الحروب المستمرة السنة الماضية ، ولذلك فإنه لم يتمكن من استصحاب الوسائل النقلية والعتاد والذخيرة الكافية والذهاب إلى المضايق المذكورة مع الجيش، وانه بقي في ينبع البحر وهو يطلب الآن سرعة إرسال ألف من الخسالة الجسورين الشجعان وستائة من الخيول له ولأتباعه ونحو أربعة آلاف من الجمال وألف هجين وإيصالها اليه حالاً وفور وصولها سيتحرك إلى جهات المضايق ومنها صوب المدينة المنورة . وبناءً على ذلك فقد أحضرنا وسيَّرنا اليه حالاً ما طلبه من خيول وجمال وهجن بصحبة ألف من الخيالة الشجعان تحرّ كوا جميعاً خارج مصر بعد التنظيم والترتيب بدلالة مصطفى بك رئيس حجابنا بتاريخ هـــذا اليوم وسيشرعون بالسير إلى الحل المقصود خامس أيام هذا العيد الشريف متوجهين براً صوب الباشا الموما اليه .

هذا وإنني قبل أن أتحرك بنفسي سأعمل على تهيئة وإحضار كافة ما يلزم من

المساكر والذخائر التي يقتضي وجودها في ينبع وأجمها خلال هـــذا الموسم ، وبعد أن يتم إرسالها جملة سألتحق أنا أيضاً بجيش هــذا الماجز الموجود خارج مصر وسأقصد متوكلاً على الله النصير صوب تلك المحال الشريفة للاهتام بمصلحة وبخدمة الحرمين الشريفين بعون وعناية الباري سبحانه وتمـــالى أولا ، وثانيا مستمداً من مورد روحانية حضرة رسول الله ، وثالثاً من 'من وهم حضرة ظل الله ، ورابعاً من انضام دعوات كل من عباد الله الخيرية التي أنا مجاجة اليها . وإن قيامي بمشيئة الله بهذا الأمر من المسلمات البديهية بإذن الله .

وقد بادرت بتحرير ورفع هذه العريضة لبيان وإيضاح ما تقدم ، وإنني بمن الله تعالى سأسارع بعرض بشائر فتح المضايق وشرح كيفية حصول ذلك فور بلوغها إلى مصحوبة بالدعوات الخالصة والتعظيات اللائقة لحضرة سلطاننا المعظم الذي أنا على استعداد لتنفيذ إرادته العليا منتظراً تلقي الأمر السامي .

خاتم محمد علي

۲۲۷ شنه ۲۷۷

- 一大日本の大学の大学の大学の大学の大学の大学 deposition to the description the section of the section of يوالندكور مودعن كبرراز فياقتام النازانية طاعع ننانا: "واجلاسه الألجان علاق المساولة العلام المطابقة والمعالم المعادلة المعادلة المعادلة المعادلة المعادلة المعادلة المعادلة المعادلة يست علاء راسه عليان سرانده سيجاز مراعه به مار لريدالا يون ميلنده بينه عفه مسير مكن. زيه يوامطان يجزمونا امنيد يكن الحاق الماد المسلم تلوريتن الإيلام عنه يهزه الخاص الذي يونب تناودها إليه مكة كالدست ومينة الت كوكان كالمعاولة كالمرافعة المتعاولة. الما يقال عائل. المتع على المرادة الما في مناد واطلب والاموانية المتوها في الما المرادة المتوها في المرادة المرادة المرادة المرادة ا يلتبه يخريط المذيه شاطره حاججته فين الكار تعريدها والمارية المنافعة الم The same of the sa المراجعة ال المراجعة ال الله والمنافق المنافق المنافقة A TOWN THE THE THE PARTY OF THE The same of the sa The of the section with the section of the section المراجع والماريخ المراجع والماريخ والماريخ المراجع والمراجع والمرا The state of the s A Service of the second ية بديله بالإيمان والباري والمنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة ال blance with the state of the parties. المناع المعادلة المعا O Bolle Control of the State of